الأمن الغذائب الفريضة الغائبة

مصطفى عبدالسلام

قبل أيام كشفت بيانات منظمة

الأغذية والزراعة التابعة للأمم

المتحدة (فاو) ارتفاع أسعار الغذاء

لأعلى مستوى في 10 سنوات

بشكل فاحش، بسبب جائحة

خلال 2021، فقد زادت الأسعار

كورونا التي أثرت على الاقتصاد

العالمي وأدت إلى تعطيل الإنتاج

في الكَثير من الأنشطة الحيوية،

كما تفاقمت الأزمة وسط زيادة

في الطلب على السلع والأغذية،

وارتفاع أسعار الشحن، وغلاء

وتوقعت مؤسسات دولية

الأسمدة، وسوء الأحوال الجوية،

استمرار زيادة أسعار الأغذية في العام الجاري مع التغيرات المناخية وأزمة الوقود وسلاسل التوريد. ووفق المنظمة فإن المناطق النامية باتت تواجه زيادات حادة في

أسعار المواد الغذائية الأساسية مثل الحبوب والزيوت، وأن عددا

متزايدا من الدول، 53 بلدًا حاليًا،

تنفق فيها الأسر أكثر من 60%

من دخلها على الضروريات مثل الأغذية والوقود والمياه

والسكن. وحذّرت الفاو من أن

ارتفاع أسعار الأغذية والوقود قد

يكون له تأثير سلبي للغاية على

تحذيرات الفاو تدق مرة أخرى

ناقوس الخطر بشأن الحاجة

الملحة لتحقيق الأمن الغذائي

العربي في ظل قفزات أسعار

الأغذية والتي يعد العرب أبرز

مستورديها، وحسب الأرقام

فإن قيمة فاتورة استيراد الدول

100 مليار دولار سنوياً، بزيادة

العربية من الأغذية بلغت نحو

10 مليارات دولار عن 2016.

تستورد أغذية تتجاوز قيمتها

16 مليار دولار سنويا، وأنها

والزيوت في العالم، يتكرر هذا

السعودية والإمارات والمغرب

تصنف ضمن أكبر الدول

استيرادا للغذاء في العالم.

بل إن هناك 9 دول عربية

واردات القمح العالمية.

الأمر مع دول عربية أخرى منها

وتونس والجزائر والعراق والتي

استوردت نحو 40,2 مليون طن

2020، وهو ما يمثل 21,9% من

من القمح خلال العام 2019-

والأخطر أن هناك عددا من

فاتورة الواردات الغذائية في

الدول العربية باتت غير قادرة على تدبير النقد الأجنبي اللازم لتمويل واردات القمح والدقيق والسكر، وهو ما يجعلها عرضة لمخاطر الجوع كما يحدث في

باتت أكبر مستورد للقمح

كما تقول الأرقام إن مصر

الحولار يتخطب 31 ألف ليرة لبنانية

بيروت. العربي الجديد

تخطّي الدولار في لبنان أمس الإثنين، حاجز 31 ألف ليرة وسط مخاوف من استمرار مساره التصاعدي نحو أربعين ألفا وأكثر، في ظلّ الغياب الكامل للحلول والحكومة المعلقة جلساتها منذ 12 أكتُوبر/تشرين الأول 2021. وسجل سعر صرف الدولار في السوق السوداء أمس، ما بين 30900 و31500 ليرة وفق التطبيقات التى تحدد سعر الصرف، وبات التجار وأصحاب المحال التجارية يعتمدون عليها لتحديد أسعار البضائع والسلع، مع العلم أن غالبية الصرافين لا يعتمدون هذا السعر في التصريف، كما أن الأسعار تختلف بين منطقة وأخرى. ويقول أحد الصرافين في بيروت لـ «العربي الجديد» إن «سعر صرف الدولار في مُحل الصرافة لدية لم يتخطُّ أمس 30500 ليرة، وأسعار السوق باتت مختلفة عن أسعار الصرافين. بكل بساطة نحن في فوضى شاملة، وأسعار الصرف أصبحت متعددة جداً وتختلف بين منطقة وأخرى وبين ساعة وأخرى، وهو ما يتحجج به

أيضأ أصحاب المحال لتسعير البضائع وتحقيق أرباح طَّائلة». وأكد صرافون آخرون أن سعر الدولار تجاوز 31 ألف لدرة. وما تزال السلطات اللبنانية والأجهزة المعنية في عجز كامل عن وضع حدّ للتطبيقات والصرافين غير الشّرعيين، رغم كثرة الاجتماعات والقرارات التي صدرت بهذا الصدد، وكان أخرها الاجتماع الذي عقّده وزير الداخلية بسام المولوي يوم الجمعة الماضي مع ضباط في الأجهزة الأمنية لبحث قضية مكافحة التطبيقات غير الشرعية التي تتلاعب بسعر الصرف، واستعراض الإجراءات المستقبلية لضبط عمليات الصيرفة غير الشرعية واستكمالها مع القضاء المختص.

ومن المتوقع أن ينعكس هذا الارتفاع زيادة في أسعار المحروقات التَّى ستحدد اليوم الثلاثاء، فَّى الجدول الرسمي الذي يصدر عنّ وزارة الطاقة والمياه، ولا تسيما أنه تترافقً مع أرتفاع سعر برميل النفط عالمناً في مسار سيحعل الأسعار على أعتاب الـ400 ألف ليرة لبناتية لكل صفيحة بنزين أو قارورة الغاز، ما يزيد الخناق على اللبنانيين الذبن باتت كلفة التنقل أو التدفئة شهرباً تتخطى رواتيهم

التي يتقاضونها بالعملة الوطنية. وفي سياق التحركات والخطوات الاحتجاجية، أكدت الهيئة الإدارية لرابطة موظفى الإدارة العامة الاستمرار في الإضراب المفتوح حتى الاستجابة للمطالب. وذكرت الهيئة بمطالبها خصوصاً على صعيد الإسراع في التغطية الكافية للتقديمات الصحية لدى الصنّاديّق الضامنة، إقرار سلفة على تصحيح الرواتب تتناسب وانخفاض قيمتها، واحتساب تعويضات الصرف بما يتناسب مع انخفاض قيمتها أمام الدولار الأميركي، إلى جانب تأمين بونات بنزين تتناسب كميتها والمسافآت التي تفصل سكن الموظف عن مقر عمله أو الكمية مقطوعة بمعدل 12 صفيحة بنزين شهرياً.

في الإطار نفسه، تتجه الأنظار في لبنان إلى تحرك الخّميس المقبل، والذي أعلنه قطاع النّقل البري في كافة المناطق اللبنانية، والذِّي من المرتقب أن تشارك فيه الكثير من الاتحادات والنقابات والقطاعات، وذلك لرفع الصوت عالياً في ظل تفاقم الأزمة الاقتصادية والمعيشية مقابل عدم إيفاء الحكومة بتعهداتها ووعودها، وغيابها التام عن قضايا الناس وأوضاعهم الخطيرة.

14 مليون عاطك عن العمل في أوروبا

كشفت بيانات رسمية، تراجع معدل البطالة في منطقة اليورو خلال نوفمبر/تشرين الثاني 2022 إلى 7,2 بالمائة، من 7,3 بالمائلة في أكتوبر/تشرين الأول السابق له. وقال مكتب الاحصاءات الأوروبي «پوروستات» فی بیان أمس الإثنين، إن البطالة في المنطقة (19 دولة)، كآنت عند 8,1 بالمائة فى نوفمېر 2020. وفتى الاتحاد الأوروبي (27 دولــة) انخفض معدل البطالة إلى 6,5 بالمائة في نوفمبر من مستوبات 6,7 بالمائة فى أكتوبر 2021، و7,4 بالمائة في نوفمبر 2020. ويُقدّر المكتب عدد العاطلين عن العمل فى الاتحاد الأوروبي بـ 13 مليونا و984 ألق فرد حتى نهاية نوفمبر الماضي، منهم 11,829 مليون فرد في منطقة اليورو. وينخفض عدد العاطلين عن العمل بمقدار 1,659 مليون فرد على أساس سنوي في الاتحاد، منهم 1,411 متيون فرد في دول



(ضرانس برس)

أسماء في الأخبار

«اتفاق إطار» لمد أنبوب نفط بين البصرة والعقبة أعلت وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردنب صالح الخرابشة عن موافقة العراق على «اتفاق إطار» لمد أنبوب لنقك النفط الخام من البصرة (جنوب العراق)، إلى ميناء العقبة، اقصى جنوب الاردن على البحر الأحمر. وقاك الخرابشة في تصريح صحافي، أمس الاثنين، إن نظيره العراقب إحسان عبد الجبار أبلغه في مكالمة ها تفية بعوافقة «مجلس الوزراء العراقب على الا تفاق الإطاري وتفويضه بإنهاء الإجراءات اللازمة لتوقيعه». وأشار إلى أنه اتفق مع الوزير العراقي على توجيه الفرق الفنية والقانونية الخاصة بمد الانبوب لاستكماك

تونس: إسعاف مالي عبر صندوق النقد

من المرجح أن تستفيد تونس مجددا من آلية التمويك الطارئ لصندوف النقد الدولي بعد إعلان مؤسسة التمويك الدولية عن تمديد برنامج التمويك السريع لمدة 18 شهرا إلى غاية يونيو/ حزيران 2023. ويقدم برنامج التمويك السريع المساعدة المالية على شكك صرف مباشر للقرض في إطار حقوق السحب الخاصة بكك دولة، وذلك بهدف مساعدة الدوك المتضررة من الجائحة الصحية ودعم أهداف النمو والحد من الفقر ، وفق البيان الذب أصدره صندوق النقد الدولي. وسبق لتونس أن استفادت من ألية التمويك الطارات إبان الموجة الأولاً عن جائحة كورونا.

احتياطي قطر الأجنبي يرتفع 2,5%

أظهرت بيانات رسمية، أمس، ارتفاع الاحتياطيات الدولية والسولة بالعملات الأجنسة لمصرف قطر المركزي في ديسمبر/كانون أوك الماضي، 2,5 بالصئة على أساس سنوي، في ارتفاع للشهر 46 على التوالي. وأوضحت بيانات مصرف قطر المنشورة على موقعه الإلكتروني، أن الاحتياطيات الأجنبية ارتفعت الت 209,932 صليارات رياك (58 صليار حولار) في الشهر الماضي. كانت الاحتياطيات في قطر بلغت 204,754 مليارات رياك (56,59 مليار حولار) في الشهر العماثك من 2020. وعلى أساس شهري، ارتضع الاحتياطي الأجنبي لقطر ننسة 0,12 بالمئة.

العالم مرشحة للارتفاع إلى مستوى قياسي في عام 2022، وارتفاع أسعار الأغذية المتواصل لا يسعد المواطن العربي، لأنه في نهاية المطاف هو وحده من يتحمل نتائج إهمال الحكومات العربية لملف الأمن القومي الغذائي والتركيز على قطاعات وأنشطة لا تمثل أولوية للمواطن والاقتصاد مثل المنتجعات السياحية والمبانى الفاخرة والمولات التجارية والعقارات والوحدات السكنية والقطارات الفارهة وغيرها.

خلط الذرة بالقمح لتخفيف أزمة الخبز شرقي سورية

عبد الرحمن خضر

الإجراءات اللازمة لتوقيع الاتفاق.

لجأت الإدارة الذاتية (الكردية) إلى خلط الذرة بالقمح من أجل تخفيف حدة أزمة الخبز في المناطق الخاضعة لسيطرة «قوات سورية الديمقراطية» (قسد) في شمال شرقي سورية. وتعود أزمة الخبز، للنقص في كميات طحين القمح والجودة المنخفضة في إعداده ضمن الأفران، مع ارتفاع الأسعار. ورفعت الإدارة الذاتية التي تعتبر الواجهة السياسية للمنطقة، أسعار الخبر مطلع ديسمبر/كانون الأول الماضي، حيث زاد سعر الربطة الواحدة التي يبلغ

وزنها 1250 غراما إلى 1200 ليرة، من 300 ليرة، بزيادة بلغت نسبتها 300%. ويشكو المواطن عيسى الأحمد، من سكان مدينة القامشلي من نوعية الخبز، ويقول لـ«العربي الجديد»: «نشتري الخبز صباحاً وبعد مدة قصيرة يجف ويتكسر، لم يعد كما السابق ليناً لأكثر من ثماني ساعات ضمن الكيس، اليوم إذا حصلنا على خبر غير محروق يمكن تناوله، يتكسر ويتحول لفتات». ومن جانبه، يقول خضر وهو صاحب مخبز في مدينة الرقة لـ «العربي الجديد»، إن سبب تدني جودة الخبز عائد لخلط طحين القمح بطحين الدّرة الصفراء، قبل توزيعه

من قبل الجهات المختصة في الإدارة الذاتية، مضيفا أن خلط النذرة الصفراء غير المطحونة بالشكل المناسب يعيق عجن الطحين، وإنتاج خبز بنوعية جيدة. وكشف مصدر مطلع لـ«العربي الجديد» أن الأزمة عائدة إلى بيع «الإدارة الذاتية» القمح خلال السَّنوات الماضية، دون تخزين كميات مناسبة ووضع احتياطي استراتيجي في صوامع المناطق الخاضعة لسيطرتها. وأكد المصدر أن نقص الطحين دفع بالإدارة الذاتية لإدخال الذرة في صناعة الخبز، بنسب تصل إلى 20%، بالإضافة للشعير، وهذا تسبب في إنتاج خبز بجودة منخفضة جداً، وهناك

استياء كبير لدى السكان من هذا الأمر. ويستلم أصحاب الأفران كيلوغرام الطحين الواحد بسعر مدعوم من المطاحن، فيما تتفاوت الكميات من فرن لآخر بحسب أصحاب الأفران في الرقة. وتراجع إنتاج موسم القمح العام الماضي بشكل كبير وبلغت الكميات المسلمة للمراكز التابعة لـ«الإدارة الذاتية» نحو 185 ألف طن مقارنة بنحو 800 ألف طن في موسم العام 2020. وتبلغ احتياجات شمال شرقي سورية من مادة القمح نحو 700 ألف طن كمخزون سنوي للبذور والطحين، بحسب تقارير لجان وهيئات الاقتصاد.

الغلاء وكورونا يعيدان تونس إلى اقتصاد الدكاكين

مرة أخرى يعود التونسيون محدّداً الى «اقتصاد لدكاكىت» لتخفيف إزما تهم المعىشت التى تصاعدت سست موحات لغلاء المتتالية التي ضربت الأسواق بسبب لجائحة والتوتر

ونس ـ **إيمان الحامدي**

🤝 يعيد الغلاء وتدابير الوقاية من كورونا التونسيين إلى بقالات الأحياء (الدكاكين)، بعد أن ثمهدت خلال العشريتين الماضيتين تقلصا كبيرا فى دورها فى تُجارة التُجْزئة عقب زحف كتبر للمساحات التجاربة الكبرى (المجمعات التجارية) التي نشرت علاماتها في كل المدن مستفيدة منّ الامتيازات التي منَّحتها الدولة لهذا القطاع المصَّنفُ ضمنًّ القطاعات الريعية في البلاد. وحسب بيانات رسمية، يبلغ عدد مؤسسات تجارة التحزئة 235,771 مؤسسة، ما يجعلها قادرة على تغطية احتياجات المواطنين في ظُل المتغيرات الجديدة ومنها استمرار تقشى كورونا والتوترات السياسية ومنذ ألغلق الشامل الذي نفذته السلطات في إبريل/ نسيان 2020 مع بدء الجائحة الصحبة عادت البقالات داخل الأحباء لتلعب دورا مهما في تزويد الأسواق بالسلع ضمن تجارة التجزئة، كما زادت الاستثمارات في هذا المجال بحسب بيانات

وبـقــالات الأحــيــاء أو مــا بــعـرف محلـــا بـ «العطارة» هي جزء مهم من تجارة التجزئة التى تعتمد أساسا على القرب والعلاقات الإنسانية المرنة التي تنشأ بين سكان الحي الواحد، وهو ما يجّعل هذه البقالات تقدمً

تزويد الأسواق بالُزيت المحكّم

علن المحمع المهنى لتعلب الزبت النباتي في تونس حصوله على عهد من سلطه الإشراف ببرويد وحـدات التعلب بـ6 آلاف طن من لزبت النباتي المدعم بداية من 20 بناير/ كانون الثاني الجاري، إضافة إلى 15 ألف طن بدانة من فيرابر/ شياط لمقىك. ورأتي ذلك، بهدف تفادي لنقص المسجك في هذا المادة. ودعـا المحمع وزارة التحارة إلى مراقىة مكثفة لمسالك توزيع الزيت لنباتي المدعم لضمان وصوله إلى

لمواطنين المستحقين.

تسهيلات في الدفع لعملائها مقابل الدفع الكاش في المساحات التجارية الكبرى.

تسفيلات في الدفع كشفت بسانات رسمية للبنك المركزى

التونسي في أكتوبر/ تشرين الأول الماضم أن تجارة التجزئة من القطاعات القليلة الذ نمت خلال فترة الجائحة محققة قفزة علم مستوى العائد بنسبة 5 بالمائة. ويقول زياد الميلادي وهو صاحب دكان بقالة في أحد أحياء العاصمة تونس إن نشاط دكانه تطوّر بشكل لافت خلال فترة الحائحة، مستفيدا من عودة جزء من الحرفاء (المشترين أو العملاء) الذين كانوا يرتادون المساحات التجارية الكبرى. وأفاد الميلادي في حديثه لـ«العربي الجديد» أن التسهيلات التي تقدمها بقَّالات الأحياء تتماشي والوضعّ الاقتصادي والاجتماعي للتونسيين المنهكين من الْغُلاءُ، مشيرا إلَّى أن الدكاكيِّن الصغرى تكتفي بهامش ربح أقل بكثير من هامش ربح المساحات التجارية الكبرى. وأضافٌ أَنْ «عامل القرب النّفسّي والمعرّفة

بظروف الحرفاء يجعلنا الأقترب إليهم،

الغلاء ولم تعد لديهم القدرة على مجابهة الكثير من المصاريف، هم يكتفون بالسلع الضرورية التي تجتهد بقالات الأحياء في توفيرها»، مسجلا عودة الانتشار الواسع للدكاكين التي تبيع المواد الغذائية ومواد

التنظيف والسلع الضرورية بعد أن كادت تنقرض بحسب قوله. وأضاف أن المساحات التجارية الكبرى تشجع على الاستهلاك المكثف، في حين أن شح السيولة لدى التونسيين يجعلهم

الحائحة الصحية توقف زحف المحمعات التحارية الكبيرة

يكتفون بالضروريات، ولا سيما منها عمال مؤكدا أن جزءا من زبائنه يدفعون له بشكل المياومة ومن يتكسدون من القطاعات الهشة شهري مع تنزيل المرتبات مقابل الحصول التي لا تدر عليهم عائدا منتظما. على حاجياتهم على امتداد الشهر وتسجيل ما يقتنونه في سجل يمسكه الطرفان. وأكد في ذات السياق أن «التونسيين أنهكهم

ضخ استثمارات في البقالة أبو زكريا المغترب السابق فى فرنسا يعتبر

ستثماره الحديث في محل بقالة عصرية على الطريقة الأوروبية أمر مستحسن، وينوي أن ينافس المساحات الكبرى بحصر هامش ربحه لمساعدة حرفائه على تُخطى أزمة الغُلاء. يقول أبو زكريا في تصريح لـ«العربي الجديد» إنه بعد العودة النهائية إلى بلدة، قرر الاستثمار في بقالة عصرية مُتوسطة المساحة، وقد وضَّع منذ البداية هدفا بألا يكون الكسب على حساب المواطنين، مؤكدا أنه يحصر هامش الربح في الحد الأُدنى، ويتمسَّك بتطبيق التعريُّفاتُّ

الحكومية في المواد المدعمة. ويضيف التأجر أبو زكريا أنه بناقش مع تجار الجملة والمزودين تخفيض الأسعار من أجل توفير أحسن السلع وأقلها ثمنا، معتبرا أن الأمر ممكن وأن ذلك يتوقف على شطارة التجار وقناعتهم. وأفاد في سياق

آخر أنه يواجه صعوبات في توفير عدد من المواد المدعمة، ولا سيما زيد الطهي ويجد حرجا في عدم تلبية طلبات حرفائه الذين يكابدون من أجل الحصول على الزيت. ومن أجل ذلك يقول أبو زكريا أنه يبيع أصناف الزيت غير المدعمة دون توظيف أي هامش ربح، معتبرا أن التجارة مسؤولية اجتماعية يجبأن يراعى فيها الجانب الإنساني أيضا.

تغسر العادات الاستهلاكية

بسمة النفزي (46 عاما) من بين الذين غيرت . كورونا عاداتهم الاستهلاكية، حيث حولت وجهتها من المساحات التجارية الكبرى نُحوْ بِقَالَةَ الْحَي لأسبابِ صَحْيَةَ بِحَتَّةً. تقول المواطنة التونسية لـ «العربي الجديد»: «قبل كورونا كنت أفضل اقتناء حاجياتي الشهرية من مؤونة منزلية ومواد تنظيف وغيرها من المساحات التجارية، وأستفيد من التنزيلات التي يتم الإعلان عنها بين الفترة والأخرى»، غير أن الخوف من الأماكن المغلقة والمكتظة في ظل الجائحة الصحية جعلها تُوفر ما يلزمها من أساسيات من بقال الحي القريب من بيتها. وعن القوارق في الأسعار

تؤكد المتحدثة أنه لا يمكن الجزم بأن المساحات التجارية ترفع الأسعار، مشيرة إلى أن البقالات أيضًا استغلت الظرف وندرة بعض المواد وغياب الرقابة وأطلقت العنان للغلاء والبيع المشروط للمواد المدعمة على غرار الزيت والبيض. وتعتبر المتحدثة الأربعينية أن لكل تجارة مزاياها، غير أن الثابت بالنسبة إليها هو أن القدرة الشرائية للتونسيين في تراجع مستمر.

مساهمة في الإنتاج المحلي

بالإضافة إلى الدور الاجتماعي الكبير . الـذِّى تلعبُه تَحارة التجزئة في توفير السلع الأساسية للمواطنين من ذوي القدرة الإنفاقية المحدودة، يساهم القطاع التجاري فَى النَّاتِجِ الدَّاخِلَى الخَاْمِ بِنُسِّبَةِ 9,34% حيَّث يبلغ عدد مؤسَّسات تجارة التجزئة 235,771 موسسة، حسب بيانات رسمية. وفي هذا السياق، يقول الخبير الاقتصادي، خالد النوري، إن اقتصاد الدكاكين لعب دورا مهما في الفترات السابقة، وساهم في تقريب الخدمات للمواطنين حتى في المناطق النائية عبر تشجيعات كبيرة حصلت عليها تجارة التحزيّة حينها، ما حعلها حزءا من الثقافة الاستهلاكية للتونسيين التي يعودون إليها مع كل أزمة احتماعية. وتحسب الخبير الاقتصادي في تصريح لـ«العربي الجديد»، فإن عودة النشاط لاقتصاد الدكاكين وبقالات الأحياء استفادت من التراجع الكبير للقدرة الشراّئية للمواطنين نتيجة تلاث أزمات مر بها التونسيون خلال فترة الجائحة الصحية.

قسّم النوري مراحل عودة التونسيين إلى بقالات الأحياء إلى 3 مراحل الأولى التي سببتها موجة الغلق الشامل والاكتفاء حينها بمراكز التموين الصغرى، ثم مرحلة الهزة الاستهلاكية التي سببتها موجة البطالة وفقدان الدخول وألوظائف وانهيار مقومات الاستهلاك والادخار، تلتها مرحلة ما بعد الإجراءات الاستثنائية التي اتخذها الرئيس التونسي قيس سعيد في 25 جويلية (يوليو) الماضي، والتي اتسمت بالارتفاع الكبير للأسعار ودخول البلاد في اقتصاد الندرة. وكشف معهد الإحصاء الحكومي عن ارتفاع نسبة التضخم في البلاد إلى مستوى 6,6 في المائة نهاية شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي، مسجلا بذلك زيادة بحوالي 0,2 بالمائة عما تم تسجيله خلال شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي. وأرجع معهد الإحصاء هذه الزيادة إلى تسارع نسق ارتفاع أسعار مجموعة الغُذاء من 6,9 إلى 7,6 بالمائة، حيث شهدت الدواجن زيادة 23,3 بالمائة، وزيت الزيتون 21,8 بالمائة، كما

أن أسعار البيض زادت 15,5 بالمائة. التصنيف العالمية «ستاندرد أند بورز» من تداعيات شح السيولة على عدد من القطاعات، مؤكدة أن الهيكل الحالي للنظام المصرفي يشجع المنافسة السعريّة، حيث تحاول البنوك التعامل مع عدد قليل فقط من كبار العملاء ذوى الجدارة الائتمانية.

. وتعتقد «ستاندرد أند بورز» أنّ هذه العوامل ستؤدي إلى زيادة تأكل مكونات رأس المال غير الكَافِيةُ بَالفِعِلِ للبِينُوكِ التَّونِسِيةِ، خاصة بالنسبة للكبانات الأصغر، مرحجة ارتفاع حجم القروض غير المستخلصة بسبب تعرض قطاعات تجارة التجزئة . والسياحة والعقارات ويعض قطاعات لتصدير إلى مخاطر عالية، ما يؤثر على

في مسيرة رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة

القدم، الصلياردير باتريس موتسيبي، مساره رحلك أعماك تعلم أنحدنات التجارة في متجر والده، قبك أن يستثمر في التعديث، الذي أهَّله ليصبح تاسع ملاردير فت القارة السعراء



باتریس موتسیبي

كان على رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، الملياردير باتريس موتسيبي، أن ينفي الشائعات المزعجة، قبل الوصول إلى لحظة انطلاق نهائيات الدورة الثالثة والثلاثين من نهائيات كأس الأمم الأفريقية بالكاميرون شائعات لم تكف عن التأكيد على احتمال تأجيل تلك النهائيات بالكاميرون، لكنه كان حاسماً في معاكستها، والتشديد على أن أول مباراة ستنطلق في التاسع من يناير/ كانون الثاني الجاري وهو ما حدث بالفعل. وراء طلعته الهادَّئة، يختَّفي الكثير من الإصرار الذي اكتسبه من مساره رجِّل أعمال تعلُّم أنجديات التجارة في متجر والده، قبل أن يستثمر في قطاع التعدين، ألذي أهُله ليصبح تأسع ملياردير في القارة السمراء بثروة قدرتها مجلة فوريس بثلاثة

فاجأ الكثيرين عندما أعلن عن ترشحه لقيادة الاتحاد الأفريقي لكرة القدم في نوفمبر/ تشرين الثاني 2020. لم يكن هذا الملياردير الذي سيبلغ الستينُّ من العمر في نهاية ينَّاير/ كانونَّ الثَّاني الحالي منافسا يُوجد في بؤرة الضوء على رئاسةً ذلك الاتحاد، لكنه نجح في الفوز. تولى قيادة الاتحاد عشر من مارس/ آذار 2021، في أجيما للجمعية العمومية للاتحاد بالمغرب. لقد كرس في ذلك الجمع من قبل رؤساء الاتحادات الوطنية، الذين باركوا قيادته للاتحاد الأفريقي بالتصفيق، بعد

حاءت رئاسته للاتحاد الأفريقي بعدما أوقف الرئيس السابق الملغاشي أحمد أحمد من قبل الاتحاد الدولي خمسة أعوام، خفضتها محكمة التحكيم الرياضي سنتين بسبب خروقات متعلقة أهمها إساءة

استخدام المنصب وإساءة إدارة الأموال.

مع توليه أمر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، فت هذا الملياردير الجنوب أفريقي، فصلا جديدًا في كتاب حياته، هو الذي كان ينظر إليه في بلده كرمز للنجاح، حيث نجح في إدارة الأعمال كي يصبح

مليارديرا في بلد عانى فيه السود كثيرا من الفصل العنصري. ولد موتسيبي بمنطقة سويتو في ضواحي جوهانسبورغ، درس بمدرسة كاثوليكية بمعية إخوته الستة. درس الفن، قبل أن يتخصص أستاذا وصاحب متجر، حيث كان يساعده في

في الجامعة في قانون التعدين وقانون الأعمال، غير أنه تعلم مبادئ التجارة من والده الذي كان أضحى مع نهآية نظام الفصل العنصري أول شريك عير أبيض في مكتب للمحاماة في بلده، واشترى مناجم معادن بأسعار جيدة في أواخر

التسعينيات من القرن الماضي، قبل أن يؤسس شركة متخصصة في استخراج المعادن في 1997. راكم ثروة شجعته على شراء نادي ماميلودي صندُوانْز لكرة القدم، وهوْ ناد ينتمي لمدينة بريتوريا، استطاع أن يفوز معه بسبع بطولات في الدوري المحليّ ولقب دوري أبطالٌ إفريقيا قبل خمسةً أعوام. لم يكتف باتريس وتُسيبي، بالاستثمار في كرة القدم، قبله حصل على حصة تُتجاوز الثلث من أسهم في نادي بولز، الذي يتألق

في الدوري المحلي في جنوب أفريقيا. لا يتردد هذا الملياردير الذي راكم تجربة كبيرة في مجال التعدين، في أحاديثه عن دعوة الشباب ل استلهام تجربته، حيث يسعى إلى الطهور صورة من اجتهد كي يبلغ المرتبة التي وصل إليها، ويحتهم على العمل بجهد والتضحية من أجل

قى بعيدا عن السياسة، رغم زواج إحدى أخواته بالرئيس الجنوب أفريقي سيريل رامافورا، وزواج أخرى بعضو وازن في الحرّب الحاكم في بلده، ويعتبر بعضهم أنه رغم ثروته الكبيرة، يدير أعماله بالكثير من التكتم، حيث يعتبرون أن ذلك مفتاح نجاحه. لم بتردّد بعد انتخابه رئيسا للاتحاد في التأكيد على ثُقْته في أن أحد منتُخُبات القارة قادّر على الفوزّ بكأس العالم، قائلا: «كي يحترمك العالم، يجب أن تحقق أعلى مستويات النَّجاح، لهذا علننا الفوز بكأس العالم حتى نحظى بالأحترام الذي نستحق».

السلع التركية تنافس الصينية في اليمن

تحارة التحرِّئة من القطاعات القليلة التي نمت خلاك فترة الجائحة (فتحبِّ بلعيد/فرانس برس)

قفزت الصادرات التركية الت النمت إلى نحو 800 مليون دولار وفق بيانات تقديريةرسميةلعام 2019ء من 600 ملبون حولار آخر عام قىك الحرب فت عام 2014

صنعاء **. محمد راجح**

تعتبر الأسواق اليمنية مستهلكا رئيسيا للسلع والبضائع التركية بشكل كبير نعكاساً للعلاقات الاقتصادية والتجاريا المزدهرة بين البلدين والتى شهدت قفزات واسعة على المستوى التبادل التجارى والمشاريع الاستثمارية عبر قنوات مؤسسيا وتنظيمية تمثلها لجنة اقتصادية مشتركة ومجلس رجال الأعمال اليمنى التركى وأصبحت السلع والبضائع التركية من المواد الغذائية والاستهلاكية كالملابس والزيوت

والحلويات ومواد البناء المختلفة خصوصا الحديد وغيرها، منافسا رئيسيا للصين فى عملية إغراق السوق اليمنى بمختلف المنتجات والصادرات السلعية. وحسب تقديرات رسمية فإن حج

الصادرات التركية إلى اليمن زادت بنسبة كبيرة خلال السنوأت التي سبقت الحرب التي اندلعت في عام 2015، في حين استمرت بالارتفاع خلال السنوات التج تلت الحرب، وهو ما يشير إلى عدم تأثرها بما يجري في اليمن نتيجة الصراع الدائر وصعوبات تُبيرة في الشحن التَّجاري وإغلاق المنافذ البرية وألبحرية والجوية وقفزت الصادرات التركية إلى اليمن إلى نحو 800 مليون دولار وفق بيانات تقديرية رسمية لعام 2019، من 600 مليون دولار أخر عام قبل الحرب في 2014.

ويرى عضو في جمعية حماية المنتج المحلي في اليمن، أحمد العبسي، خلال حديث لـ«آلعربي الجديد»، أن هناك فوضي تجتاح الأسبواق اليمتية التي تتعرض للإغراق بالسلع المستوردة التى لا تخضع لأي معايير قانونية متعلقة بالمواصفات والمقاسس إضافة إلى ضعف القوانين النافذة وتعطيلها وفقأ للمصالح المتبادلة بين الجهات المختصة

والقطاعات التجارية والاستثمارية، إذ تركز على توسيع دائرة الجبايات بدلاً من ضبط فاتورة الاستيراد المتضخمة في بلد تعانى أزمات اقتصادية متلاحقة وتدهور كبير في ويشير إلى أن المشكلة تتركز في كون

القطاعات التحاربة البمنية المستوردة للسلع والبضائع التركية أو الصينية وغيرها، لا تكترث بالتأثيرات والأضرار التي تتعرض لها الصناعة اليمنية والمنتج المحلى الذي يجب العمل على دعمه وتشجيعه في ظلَّ الظروف الصعبة الراهنة التي تعيشها اليمن. ويأتى الحديد والصلب في الصادرات التركية إلى اليمن بقيمة 374 ملبون دولار، فيما حلت الحبوب، والطحين، والنشاء، ومنتجات الحليب في المرتبة الثانية بحوالي 58 مليون دولار، ومن ثم السيارات، والحافلات، والشاحنات، والدراجات النارية ثَالثًا بنحو 30 مليون دولار، تليها الملابس والحلويات والكاكاو بقيمة 25 مليون دولار،

حسب بيانات رسمية. يقول مدير عام الإحصاء بالجهاز المركزي للإحصاء، بشير القدسي، لـ«العربي الجديد»، إن ما يجري في تركيا من أزمة مالية وتدهور

يزيد حجم الواردات إلى اليمن وانتشار أكبر للسلع التركية في السوق اليمنية. ويوضح القدسي أن ما يعيب الأسواق ليمنية كونها سوق سعر وليس جودة، ذا يلاحظ هذا الانتشار الكبير للواردات السلعية من الخارج والإغراق الواسع المؤثر على المُنتجات الصنَّاعيةُ المحلية، إضاَّفة إلى

انعدام الرقابة من قبل الجهات المختصة في ضبط الأسواق من ناحية الجودة. من جانبه، يقول أحد التجار المستوردين للحديد ومواد البناء من تركيا، فضل عدم ذكر هويته، لـ «العربي الجديد»، إن تركيا تقدم تسهيلات عديدة للمستثمرين والمستوردين

خصوصاً لدولة تعانى مثل اليمن.



الرباط ـ **العربي الجديد**

توفير وقود للسوق المغربي بعد اكتشاف ئر ثانية في غرب المملكة، حيث تتحدث عن إمكانيات مهمة. وكشفت شركة «شاريوت ترانزناسيونال إنرجي»، أمس الاثنين،في بيان لها عن نتائج تقييم البئر الثانية على عمق 2512 متراً في المنطقة البحرية بالعرائش. وأكدت أن تقييم المعطيات التى تم توفيرها بعد حفر البئر الثانية، يشير إلى إمكانيات مهمة من الغاز، حيث تم تجاوز ما اكتشف في البئر الأولى التي أعلنت عنها في الفترة الأخيرة. وأكد الرّئيس التنفيذي بّالنيابة لشركة «ماريوت» أدونيس بوروليس، أن ما تم اكتشافه في البئر الثانية يتجاوز الانتظارات، غير أنه شدد على مواصلة تحليل المعطيات المحصلة عليها انطلاقا من البئر. وأضاف أن المشروع الذي تشرف عليه الشركة التى تستغله بنسبأ 75 في المائة بشراكة مع المكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن المملوك بنسبة 25 في المائة للدولة، سيساعد على توفير الغاز من أجل النمو الصناعي

ليكسوس بساحل العرائش، حيث يجرى علنت شركة بريطانية عن اعتزامها الحديث عن موارد محتملة تتراوح بين 6 و10 مليارات متر مكعب من الغاز.

وكانت الشركة حصلت قبل عامين على ترخيص كان مُلكاً لـ«ربيسول»، حيث سعت عبر تقنيات جديدة إلى استكشاف الامكانيات الغازية التي يحتمل أن تتوفر

وتَقوم الشركة، حسب تصريحات مديرها العام بالمغرب، بيير رايار بتأكيد الإمكانيات المتوفرة في المنطقة والبحث عن مخزون أعمق من أجل تنمية الموارد. وكانت وزارة الطاقة منحت شركة «ساوند إنرجى» البريطانية والمكتّب الوطنى للهيدروكربونات والمعادن المملوك للدولة، في الأعوام الأخيرة امتياز استغلال غاز «تندرارا» بشرق المملكة بعد ثبوت وجوده. وذهبت الشركة البريطانية، قبل أربعة أعوم إلى

أن ما يحتويه باطن ثمانية آبار بالمنطقة، يتراوح بين مليار متر مكعب كتقدير أدنى وخمسة مليارات متر مكعب كتقدتر أعلى، غير أن السلطات المعندة لم تساير

اكتشاف بئر غاز جديدة في العغرب

العاملة في المغرب. يُشار إلى أن المكتب الوطنى بالمغرب وشركة ساوند إنرجى، كانا وقعا عقدا من أجل شراء وبيع الغّاز الطبيعي الذي تستخرجه الشركة البريطانية من منطقة «تاندرارا» بشرق المملكة، وهو عقد يمتد على مدى عشرة أعـوام. ويتعلق الأمر بتوريد كميات سنوية من الغاز الطبيعي على مدى عشرة أعوام للمكتب الوطني للكهرباء والماء، حسب ما أعلنت عنه الشَّركة البريطانية. ويبقى سريان العقد، الذي سيحصل بموجبه المكتب

على الغاز لتوفير الكهرباء، مشروطاً

بتوفير التراخيص الضرورية من أجل

هـذا الـتـوقـع. وكانـت وزارة الطاقـة قد

تحدثت عن مؤشرات التقطت في مناطقه

البحرية، تؤكد وجود الغاز، وهو الكشف

وسيتم نقل الغاز الذي توفره ساوند الذي سيثير، كما صرح وزير الطاقة إِنْرجِي، التّي تستّغل أبّاراً في المنطّقة المغربية الشرقية الواقعة بمحاذاة والمعادن السابق، عبد العزيز رباح، فضول العديد من الشركات العالمية ف المستقبل. يُشار إلى أن تأكيد ما أعلنت عنه الشركة يفترض أن يأتى عبر المكتب الوطنى للهيدروكربونات والمعادن، الذي اعتاد التريث قبل الكشف عن رأيه في ما يعلن عنه من اكتشافات من قبل الشركات

الجزائر، عبر الجزء الموجود في المغرب من أنبوب الغاز الذي كان يـزّود عبر المملكة إسبانيا من الجزائر. وتعهدت الدولة المغربية للشركات في حالة اكتشَّاف النفط بمنح امتيازات، تُدفعها إلى اختيار وجهة المملكة، مقارنة بدول على 75 في المائة من الإبرادات المتحصلة من النفط المكتشف، بيئماً تكتفي الدولة بـ25 في المائة. وتُعفى تلك الشركات من الضرائب لمدة عشرة أعوام، بالإضافة إلى الإعفاء من

بناء تجهيزات الغاز، والموافقة على

قرار الاستثمار من قبل وزارتي الانتقال

الطاقى والاقتصاد والمالية.

الضريبة على القيمة المضافة وحقوق الجمرك عن التجهيزات المستعملة في التنقيب ويستورد المغرب كل احتياجاته من الطاقة تقريبا ويغطى إنتاجه من الغاز أقل من 20 في الْمئة من احتياجات البلاد وخاصة لتشغيل مولدات الكهرباء،

الماضي، بنسبة 8 بالمائة مقارنة بـ2019، ليتجاوز 5 مليارات دينار (7,05 مليارات دولار). وتم استثناء بيانات 2020، لتعرض القطاع لظروف غير مؤاتية هبطت بمبيعات العقارات لمستويات غير مسبوقة. وحسب بيان لدائرة الأراضى والمساحة (حكومية)، وصلت إيرادات الحكومة من مبيعات العقارات، 210 ملايين دينار (296,2 مليون دولار) بانخفاض 9 بالمائة مقارنة بـ2019. وبلغت قيمة إعفاءات تسجيل الشقق خلال العام الماضي 117 مليون دينار (165 مليون دولار)، بارتفاع 63 بالمائة مقارنة بـ2019. وأشار البيان إلى «ارتفاع القيمة التقديرية لمبيعات العقارات لغير الأردنيين خلال العام الماضي، بنسبة 9 بالمائة إلى 257 مليون دينار (362,3 مليون دولار). تسارع التضخم

نمو مبيعات

العُقاراتُ في الأردن

ارتفع حجم مبيعات العقارات

في السوق الأردنية، خلال العام

فىءصر

تسارع معدل التضخم السنوي في مصر إلى 6,5 بالمائة خلال ديسمبر/كانون الأول الماضي، صعوداً من 6,2 بالمائة في نوفمبر/ تشرين الثاني السابق له. وقال الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء في بيان، أمس الإثنين، إن التضخم السنوي ناجم عن صعود أسعار مجموعة الطعام والمشروبات نسعة 9,7 بالمائة، والنقل المواصلات 4,1 بالمائة، والتعليم كما ارتفعت تكلفة المسكن والمياه



الكهرباء والغاز والوقود على

ساس سنوى بنسبة 4,8 بالمائة، والسلع والخدمات المتنوعة بنسبة 3,3 بالمائة، والملابس والأحذية بنسبة 3,1 بالمائة. ويحسب بيان الإحصاء، تراجع التضخم على خلال ديسمبر، بسبب هبوط سعار مجموعة الخضار واللحوم الدواجن بنسب متفاوتة. يحافظ البنك المركزي المصري، على أسعار الفائدة الرَّئيسية من دون تغییر، منذ نوفمبر/تشرین الثاني 2020؛ فيما يعتبر أنّ معدل

قطر تشارك باحتماع الاتحاد ألخمركأت الخليجات

شاركت دولة قطر في الاجتماع لسابع والعشرين لهيئة الاتحاد الجمركي لدول مجلس التعاون والذي أقيم في دولة الإمارات

التضخم الحالي يتسق مع أسعار

العربية المتحدة، ضمن الفعاليات والأنشطة التي يستضيفها جناح مجلس التعاون لدول الخليج العربية في إكسبو دبي 2020. مثّل الدولّة خلال الاجتماع أحمد بن عبد الله الجمال، رئيس الهيئة العامة للجمارك وعدد من مديري الإدارات بالهيئة، حسب وكالة الأنباء القطرية (قنا). اقش الاجتماع مذكرة الأمانة لعامة بشأن ضرورة استكمال متطلبات الاتحاد الجمركي تنفيذاً لقرارات قادة دول مجلس التعاون، وأهمية تفعيل دور هيئة الاتحاد الجمركي لمارسة كافة لمهام المنوطة بهاً، تعزيزاً لتحقيق التكامل المنشود في المجالات الاقتصادية. كما تضمن الاجتماع حث الدور الجمركي للمنافذ البينية، وأهمية الاتفاق على القيود مير الجمركية لدول مجلس التعاون، وغيرها من الموضوعات بتقارير اللجان الفنية المدرجة في وقد تم اصطحاب الوفود المشاركة في جولة للتعرف على ما يتم قديمه من عروض مرئية وبيانات في جناح الأمانة العامة بمعرض

مجدي عبد الهادي

عندما سألوا موشى ديان بعد نكسة 1967 عن سبب انتصار

إسرائيل رغم نشرهاً المُسبق لخطط هجومها على العرب، أجاب: « العرب لا يقرأون، وإذا قرأوا لا يفهمون، وإذا فهموا لا يستوعبون،

وإذا استوعبوا لا يطبّقون، وإذا طبّقوا لا يأخذون حذرهم»، ويبدو

السياسات الحالية تمثل نهجًا جديدًا أو تحمل تصوراتً مختلفة

حقًا عما سبق وطبقته مصر لعقود، فيما تشير كافة المارسات الشواهد إلى التكرار حد الملل لذات الأساليب والبرامج دونما تجديد أو إبداع، بدءًا من الاستراتيجية الكبرى وحتى أبسط التفاصيل، فحتى «المؤتمر الاقتصادي» سبق أن نفذ مبارك

مثيله عام 1984، وصحبته كغيره ذات الأفراح والليالي الملاح عن

أكوام المليارات والرخاء الأسطوري القادم، لتوشك مصرعلى

الإفلاس بعدها ببضعة أعوام لا غير، لولا الإنقاذ المدفوع سياسيًا بمشاركة مصر في حرب الخليج الثانية- من نادي باريس أوائل

واقع الأمر هو افتقادنا الاستقلال الاقتصادي ابتداءً، فخضوعًا

سياسات المشروطية التي يفرضها صندوق النقد الدولي

وشقيقه البنك الدولي، اللذان يجمعهما الكثير بصندوق الدين

الذي سيطر على مصر استيفاءً لديونها أواخر عهد الخديوي

اسماعيل، لا تستطيع الحكومة التدخل في الاقتصاد إلا من باب

الإنفاق على البنية التحتية بالأساس، والذي أصبح بذاته قلب

ستراتيجية تنموية كاملة، تظنها الحكومة المصرية مدخلاً لبناء

سوق رأسمالي وجذب استثمار خاص محلى وأجنبي لبناء قطاع

فقد ظل الاستثمار الأجنبي على مستواه تقريبًا دون زيادة نوعية

و مُستدامة، وبالمثل فعلّ الاستثمار المحلى، أو القطاع الخاص

المصرى، الذي ظلت الحكومة المصرية تدعوه وتشجعه، رسميا

على الأقل، للحلول محلها، فلم تعوّض زيادة حصته النسبية

الانخفاض في حصة الاستثمار الحكومي؛ لينخفض الاستثمار

والأدهقى والأمر أن ظلت معظم استثمارات القطاع الخاص

محصورة بالأساس في القطاعات الريعية والخدمية من تجارة

وسياحة وعقارات، ولم تسهم مساهمة جادة في نمو الإنتاج

اسلعي وتطور الصناعة المحلية والتصدير للخارج، بل لعلَّها

لعب الدور الأكبر في تضخّم الواردات المصرية منذ بدأت سياسة

الانفتاح في أواسط السبعينات، عندما تضاعفت عدة مرات، وظلت

أعلى من الصادرات بما تراوح ما بين الضعفين والثلاثة أضعاف

ومع ذلك، ما زالت الحكومات المصرية تعيد إنتاج ذات السياسات،

بتعبِّئة ذات المياه القديمة في أوعية جديدة، وكأن ذلك يكفي لأن

تنجح هذه المرة، ناسية أو متناسية حكمة أينشتاين الكلاسيكية،

ن الغباء هو تكرار محاولة ذات الشيء مع افتراض اختلاف النتيجة،

والمعضلة هنا أن الغباء يجري تكراره بحذافيره، فتوسّع هائل في

الإنفاق على البنية التحتية بالديونية الخارجية هو بالضَّبط كل مأَّ

كان بفعله مبارك اقتصاديًا طوال عقد رئاسته الأول، بلا أي فارق

حقيقى أو جوهرى، ويبدو أن الرهان حاليًا هو ذاته الرهان وقتها،

وهو الإنقاذ بأثمان سياسية، وتبريد تلك الديون المتفاقمة بالتنازل

لكن المؤكد أنه لا يمكن اختزال ذلك الإصرار على نهج لا يعمل،

وطريق لا يؤدي بنا إلى أي مكان، في مجرد الغباء أو الجهل،

فالحقيقة أن إشكالات الاقتصاد المصرى ليست بذلك التعقيد،

ولسنا بحاجة لاكتشاف النار، ولا إعادة اختراع العجلة لفهم

جوهر أزماتنا وعلاج أساس تخلفنا وفقرنا، فجلٌ ما نحتاجه هو[°] تحرير ذلك الاقتصاد من شبكات المصالح التي تعوق تطويره أولاً

حتى بفرض سارت مصر في اتجاه تنمية رأسمالية تقليدية نمامًا، وبفرض توفّرت كافة الشرّوط البنيوية الداخلية والخارجية،

ابن اكتمال تحوّل رأسمالي وتكوّن سوق حرّة حقيقية بالمعاني الفيبرية، ستظل أمورًا في حكم الاستحالة طالما ظلت البيروقراطيةً واللامؤسسية والمحاسبينية المسيطرة، التي أحالت الاقتصاد لما شبه «الإقطاعات» المُورِّعة على مجموعة من الفئات والعائلات

للؤسسات، بشكل أبعد ما يكون عن السوق الحرة، وآليات

المنافسة والفرز بالكفاءة؛ بشكل لا يكتفي بإهدار الموارد وخسارة

الفرص، بل يزيد الطين بلة بصد وتنفير أي إمكانات بديلة، بطرده

أي بدائل محتملة من تلك «السوق المُغلقة إقطَّاعيًا»، إن جاز التعبير.

هنّا تتجلّى معضلة مصر الكبرى، التي بسببها تدفع ثمنًا

مزدوجًا للتطبيق المُختل للرأسمالية فيها؛ وذلك بسبب وقوعها بين

نوتين متحالفتين رغم اختلافهما، فالبير وقراطية الحاكمة حليفة

البورجوازية المصرية تضمنان مصالحهما المعوقة للتطور والنمو

أشكال ما قبل رأسمالية، لكن في الإطار الشكلي للأيديولوجيا

والتطبيقي للبرامج النيوليبرالية المهيمنة عالميًا؛ فتتحالف على

مصر «التبعية للخارج» ومصالحه من خلال طبقة حاكمة عاحزة

وراغبة عن اتخاذ موقف وطنى مستقل، مع «المصالح ما قبل

الرأسمالية» لتلك الطبقة ذاتها التي تمتلك هنا القوة الكافية للدفاع

عن مصالحها الضيقة فقط؛ لينتج لنا ذلك الكيان المُشوّه من

رأسمالية تابعة تحرّكها مصالح الخارج، لكن تحت قيادة تحالف

أسمال تجاري مع بيروقراطية شبه إقطاعية (أو باتروموندالية

التعبير الفيبري)؛ لتصبح رأسمالية لها كل رذائل الرأسمالية،

لكن دون سوق حرة أو شبه حرة، وبدون فضائلها ولو جزئيًا، من

يقتل هذا الوضع أى ديناميكية مُحتملة يمكن أن تقود لتطوّر كيفي

بتيح الاستفادة من أي فضائل أو مزايا محتملة من الرأسماليةً

ويغيّر الوضع الاقتصادي والاجتماعي بشكل جذري؛ ليتحوّل

الاقتصاد لمجرد ثقب أسود لانتزاع الفوائض وتوزيعها بممارسة

تشبه التوزيعات المافياوية عبر عُقد ومفاصل الهيمنة والتبعية بين

الداخل والخارج، فيما تتراكم التكاليف والخسائر المحلية لتتضخّم

الأزمات الكامنة في جسم الاقتصاد الراكد بغياب التصنيع

المستقل وتكلُّس السوَّق التي تحتويه، مع تكرار الدورة الاقتصادية

فجوات تجارية ومالية ونقدية يجرى سدها باستمرار باقتراض

من الداخل والخارج (الدين العام)، ومن الحاضر (بالجباية)

والمستقبل (بالتضخّم)؛ ليظل الاقتصاد في حالة من المديونية

الدائمة والتدهور المستمر للعملة، ناهيك عن التكاليف الاجتماعية.

منافسة ومؤسسية ومعيارية وحكم قانون ..إلخ

خاص فاعل في مصر، وما أكثره شططًا من وهم.

أننا ما زلنا لا نقرأ ولا نفهم ولا نستوعب، ناهيك عن أن نطبّق. فعن ضعف معرفة أو تواطُو مُتعمد، يظن أو يزعم الكثيرون أن

ماك وسياست

يسعب بوتين لاستعادة نفوذ بلاده في الجمهوريات السوفييتية، وربما ضم جزء آخر من أوكرانيا ضمن استراتيجية الهيمنة على الطاقة والموارد وكسب الأسواق، وتعزيز موقع بلاده الاقتصادي عالمياً

ىلى يسعى

آسا الوسطى

ربما يستغل أزمة كازاخستان التى يملك

فيها أكثر من 10 قواعد عسكرية لضَّمها

جِزْئِياً، خَاصَة أنه يطالب بحكم ذاتى

للأقلية من السكان الروس في كازاخستان

الذين يقدر عددهم بنحو 3,5 ملاسن نسمة

من إجمالي سكان البلاد البالغ عددهم نحو

19 مُليون نسمة، وفقاً للتقديرات الروسية.

وتحتاج موسكو بشدة لكازاخستان

الغنية بالنفط والغاز واليورانيوم والمعادن

الأخرى والأراضي الزراعية لدعم الاقتصاد

الروسى، ومساومة الصين على مشاريع طريق الحرير التي تمر عبر جمهوريات

وحسب صحيفة «إكسبرت رو» الروسية،

فيان كأزاخستان قُد تفتح الصراع على

المُوارِد الطبيعية النادرة في آسيا الوسطى،

حيث ترغب كل من تركيا والصين وروسيا

في الهيمنة على دول أسيا الوسطى التي

بالتركية من ناحية ثقافية، كما أنها

من الناحية الاقتصادية تعد من الممرات

أسيا الوسطى إلى أوروبا.

على موارد

أطماع روسيا الاقتصادىة

ندن. **العربي الجديد**

كانهت موسكو عام 2021 بتحشيد جيوشها على الحدود الأوكرانية وبدأت العام الجاري 2022 بدخول جيوشها إلى كازاخستان ضمن خطوة يرى محللون أنها قد تكون مقدمة لضم البلاد التي كانت جزءاً من الإمبراطورية السوفييتية إلى حين تفككها

وحّسب محللين في صحيفة « وول ستريت جورنـال»، فإنّ الرئيس الروسيي فلاديمير بوتین یعمل علی استعادة نفوذ بلاده علے الجمهوريات السوفييتية السابقة، خاصة كازاخستان، وبالتالى الحصول على أسواق جديدة وتعزيز استراتيجية الهيمنة على الطاقة العالمية خاصة مادة اليورانيوم.

ولاحظ محللون أن الرئيس بوتين خلال الــ15 عـامـاً المـأضيـة تدخل عسكريـاً فح جورجيا وبيلاروسيا وأوكرانيا حينه ضم شبه جزيرة القرم في عام 2014. والأن

أحلام الإمبراطورية

لأسواق تحخك في حساباتها رفع الفائدة الأميركية (Getty)

غال المحلك الروسي الكسندر نــازاروف في مقال نشرته «روسيا اليوم»، إن الظروف ستعيد جميع دول ما بعد الاتحاد السوفييتي، لـى روسيـا. وأضـاف في سياف الأزمــة الاقتصادية العالمية، أن

معظم الحمهور بات السوفييتية السابقة أو كلها ستشهد انهيارأ اقتصاديا واجتماعيا، وستغرف في الفوضى، وستفقد نسف الحولة المستقلة، مـن دون مؤثرات خارجية. ويراى أنه لك واحــدة أو نـوع مـن الاتـحـاد، سیکون جوهره روسیا.

ووفق مراقبين غربيين فإن الولايات المتحدة على الرغم من أنها تراقب تحركات الدب الروسي في كازاخستان على بعد دون الدخول طرقاً في النزاع حول موارد آسيا

تقّع حالياً تحتّ النفوذ العسكري الروسي، ولكنها كذلك تتبع لمنظمة الدول الناطقة الوسطى بعد انسحابها من أفغانستان، إلا أنها ترىأن هيمنة روسيا على المنطقة ربما تقود إلى احتكاك بـين بكـين وموسكو آسيا الوسطى، وبالتالي تخدم مصالحهاً في الهيمنة على «النظام العالمي».

وتعد الصين ثانى أكبر شريك تجاري وأكبر سوق لصادرات كازاخستان. وحسب البيانات الرسمية الصينية، بلغت التجارة

الصينية مع كازاخستان نحو 22,94 مليار كانت عليه في عام 2019.

دولار خلال الـ 11 شهراً من العام الماضي 2022. وهو ما يمثل ارتفاعا بنسبه /14,7 في حجم التجارة بين البلدين مقارنة بما وصدرت الصين نحو 12,59 مليار دولار

من البضائع إلى كازاخستان واستوردت منها نحو \$10,3 مليارات دولار. كما

كازاخستان حبوبة للاقتصاد الروسى يما تملكه من أراض

روسيا فى حال تعديها على السيادة الأُوكرانية، وذلك حسب ما ذكرت مصادر قريبة من المحادثات لصحيفة « وول

إن هنالك وسيلتين للتعامل مع روسيا، إحداهما الحوار والدبلوماسية والأخرى هي المواجهة في حال دخول الحشود العشكرية الروسيةً إلى الحدود الأوكرانية. ويـرى مسؤولون أميركيون، أن موسكو ستواجه إجراءات عقابية صارمة في حال التعدي على السيادة الأوكرانية من بينها الحد من صادرات الطاقة الروسية وقد تصل إلى حرمان روسيا من استخدام

لكن خبراء يرون أن عقوبات تصدير الطاقة الروسية ستكون لها جوانب سلبية على الولايات المتحدة والاقتصادات الأوروبية، إذ إن ارتـفـاع أسـعـار الـطـاقـة سيـضر بًا لمُستهّلك الأميركي الذّي يعاني من ارتفاعٌ سعر التضخم وكذلك ستكون له تداعيات

ولا تزال الدول الأوروبية تعانى من ارتفاع

عن الفيل في غرفة الاقتصاد المصرب

زراعية ومعادن

فاتورة الطاقة على الرغم من الطقس المعتدل الذي تعيشه أوروبا في العام الجديد. وحسّب «وول ستريت جوّرنال» فإن من بين العقوبات الأخرى التي بدرسها المسؤولون الأميركيون، حظر روسيا من بعض المعدات التقنية التي تدخل فيها . مكونات أميركية، وكذلك حظرها من شراء الشرائح المتطورة التي تستخدم في الطائرات والسلع الاستهلاكية مثل أجهزة الكومبيونر والإلكترونيات. وعلى الرغم من أن الصادرات الأميركية لروسيا لم تتعد 9,4 مليارات دولار في عام 2020، إلا أن حظر روسيا من الوصول إلى هذه المعدات

ستريت جورنال».

الدولار في النظام المالي العالمي.

سلبية على الأقتصادات الأوروبية التي لديها علاقات تجارية ومالية وطاقوية

وبكين. على صعيد الحشود الروسية على الحدود الأوكرانية، بينما بدأ مسؤولون من إدارة الرئيس جوزيف بايدن وحلفاء واشَّنْطُن محادثات هذا الأسبوع في جنيف مع روسيا حول ملف أوكرانيا، قالت مصادر أميركية إن المسؤولين يدرسون فرض مجموعة من العقوبات المالية على

وكان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن قد ذكر لقناة «سي أن أن» الأميركية،

المتطورة سيكون له تأثير سلبي على تحديث اقتصادها.

توقعات بتحليق جديد لسعر الدولار في 2022

بالعالم تتم بالدولار.

في الأشبهر المقبلة.

ومن المتوقع أن تتعرض العملات الأكثر

ارتباطًا بالصِّين من ناحية التبادل التجاري

للهبوط، وتوقع انخفاض اليورو أمام

الدولار من 1,15 لكل دولار إلى 1,10 دولار

ويذكر أن الدولار ارتفع هامشيًا أمام

العملات الرئيسية خلال تعاملات أمس

الإثنين بعدما تعرض إلى موجة بيعية

في الأسبوع الماضي عَقَب تَقريرُ الوظائفُ الأميركية المخيب للرّمال عن ديسمبر/

كانون الأول الماضي. وتترقب الأسواق

صدور بيانات التضخم الأميركي عن الشهر

الماضي في وقت لاحق من الأسبوع الحاري،

وسط توقعات بأن يواصل اتجاهة الصاعد



حدىدة في 2022 مستفيدأ من رفع

نيويورك ـ **العربي الجديد**

وسط توقعات برفع أسعار الفائدة الأميركية 4 مرات خلال العام الجاري بدءاً من مارس/ أذار المقبل زادت التوقعات بارتفاع سعر صرف الدولار إلى مستوى جديد غير مسبوق. ويرى محللون أن الصنادىق الاستثمارية ورأس المال العالمي سيهرب من الأسواق الناشئة إلى السوق الأميركي بحثأ

عن العائد الدولاري خلال العام الجاري. وتــوقــع مـصــرف «غــولــدمــان ســاكـس» الاستثماري الأميركي في مذكرة نقلتها (بلومبيرغ) أن ينفذ المركزي الأميركي أربع عمليات رفّع لمعدل الفائدة على الدولّار في العام الجاري وذلك في مارس ويونيو/ً حزيران، وسبتمبر/أيلولّ، وديسمبر/كانون الأول. وقالت المجموعة المصرفية، إنه من المرجح أن يرفع الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة أربع مرات هذا العام وسيبدأ عملية إعادة الميرانية العمومية في يوليو/تمور، إن لم يكن قبل ذلك، وفقًا لوكالة بلومبيرغ. وقال جـان هاتزيوس من بنك غولدمان ف مُذكرة بحثية إنّ التقدم السريع في سوق العمل الأميركية والإشبارات المتفائلة تشير

للسوق المفتوحة.

إلى تطبيع أسرع في اللجنة الفيدرالية الحولار الأميركت وأضاف هاتزيوس: «بناء على ذلك فإننا

نسحب توقعاتنا بشأن إجراء التشديد من ديسمبر إلى يوليو، في ظل توجِّه المخاطر إلى الجانب السابق». «ومع احتمال أن يكون التضخم أعلى بكثير من المستهدف في تلك المرحلة، لم نعد نعتقد أن بداية إجراء لتشديد سيحل محل رفع سعر الفائدة ربع السنوى. ما زلنا نشهد ارتفاعات كسرة في مارس ويونيو وسبتمبر، ونضيف الأنّ

فّى هذا الشَّأن، توقّع بنك «لومبارد أودييه» السويسري المتخصص في استثمار الثروات الشخصية، أن يسجل الله ولار مزيدًا من القوة في أسواق الصرف العالمية خلال العام الجاري 2022، بدعم من سياسات رفع سعر الفائدة التي قد ينفذها مصرف الاحتياط

الفيدرالي، « البنك المركزي الأميركي». وقال رضوان مغراوي نائب ألرئيس لتنفيذي في بنك «لومبارد أودييه»، ونائب رئىس المكتب التمثيلي للمجموعة في الإمارات، في مقابلة مع قّناة «الشرق»، إنّ العملة الأميركية سوف تتفوق على معظم

وأوضح أن الدولار الكندي سوف يكون من لاستثناءات القليلة التي شوف تتفوق على العملة الأميركية في العام الجاري، وذلك بدعم من التبادل التجاري القوى بين أميركا وكندا. ومعروف أن كندا من الدول المهمة في تصدير النفط إلى الولايات المتحدة.

الحولار الكندى من

الاستثناءات القليلة

التب ستتفوق علب

وأُفادت وكالة «رويترز» بأن صندوق النقد الدولي شدد على أهمية أن تواصل الإقتصادات الناشئة استعدادها لعمليات رفع الفائدة الأميركية، مشيرًا إلى أن تحركات الاحتياط الفيدرالي الأسرع من المتوقع قد تزعج الأسواق المالية وتؤدي إلى تدفق رأس المال إلى الخارج. كما توقع الخبير المصرفي، أن تواصل

وأوضح الصندوق: ينبغي أن تستعد الاقتصادات الناشئة لموجة محتملة من الاضطرابات الاقتصادية، مشيرًا إلى المخاطر التى يشكلها رفع أسعار الفائدة الأسرع من المتوقع من قبل الاحتياط الفيدرالي، وعودة انتشار الوباء. ويتوقع الصندوق استمرار النمو القوي للاقتصاد الأميركي، مع احتمالية اعتدال التضخم في وقت لاحق هنذا العام. "

الكرونة السويدية ارتفاعها بدعم من السياسات القوية للبنك المركزي، وأن يكون الفرنك السويسري من ضمن العملات الأقوى في 2022. وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة تستحوذ على 10% فقط من التجارة العالمية، فإن 40% من الصفقات التحارية

يقدم البيان أي تفاصيل حول برنامج الزيارة.

اتفاق التجارة الحرة بين الصين ومجلس يضم مجلس التعاون الخليجي ست دول هي السعودية وقطر والكويث وسلطنة عُمآن والإمارات والبحرين. وخلال السنوات الأخيرة، سعت الصين لتعزيز علاقاتها مع

مسؤولون من 4 حول

خليجية يزورون الصين

لخمسة أنام

وصعد خام برنت خلال التعاملات الصباحية أمس الإثنين إلى نحو 81,91 دولاراً للبرميل، بزيادة تبلغ نسبتها 0,2%، كما زاد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي بنسبة مماثلة إلى 79,05 دولارا للبرميل. وكانت أسعار النفط قد ارتفعت بحوالي 5% الأسبوع الماضي، بعدما عطلت الاحتجاجات في كازآخستان خطوط القطارات وأضرت بالإنتاج في «تنجير» أكبر حقولٌ النفط في البلاد، بينما أدت صيانة خط أناس في ليبيا إلى خفض الإنتاج من 1,3 مليون برميل يوميا إلى 729 ألف برميل يومياً."

الخليج يلبي احتياجات الطاقة الصينية

وزيارات الدبلوماسيين الأجانب للصين

وبحسب صحيفة «غلوبال تايمز» اليومية

التي تصدر بالإنكليزية، قد تساهم هذه

الزيارة في «إحراز تقدم» في المناقشات حول

نادرة منذ عامين بسبب أزمة الوباء.

طن من الغاز الطبيعي من حقل كاشغان.

ويرى محللون أن الرئيس الصيني شي

الكازاخي الحالى قاسم جومارت توكاييف

وبالتالي فإن خبراء أميركيين يرون أن أية

محاولة من فلاديمير بوتين لضم جزء من

كازاخستان سيدق أسفيناً بين موسكو

ويدعم بقوة استقلالية كازاخستان.

، ينتغ تربطه علاقات قوية مع الرئيس

الأسيوي عليه بشدة في اقتصاده.

تملك الشركات الصينية حصصاً مهمة في

مشاريع الطاقة واليورانيوم الواقعة في

وفي عام 2013 باعت كازاخستان حصة

8,33% من حقل كاشغان الكازاخستاني

إلى شركة البترول الوطنية الصينية مقابل

وتستورد الصبن سنوياً أكثر من 4 ملايين

5 مليارات دولار.

إزاء إمداداتها النفطعة.



دول الخليج الثرية بالنفط والغاز الطبيعي وفي العام 2014، تعهد الرئيس الصيني شي جين بينغ، مضاعفة المبادلات التجارية مع المنطقة بحلول العام 2023.

وتأتى هذه الزيارة فيما تؤدي الاضطرابات في كازاخستان المجاورة، العضو في ما يعرف ِتّحالف «أوبك+، إلى ارتفاع أسعّار النفط. ويخشى المستثمرون اضطرابات محتملة في الإمدادات، إذ تعتبر كازاخستان أكبر منتج للنفط في أسيا الوسطى، وقد أنتجت في العام 2020 حوالى 1,8 مليون برميل يومياً. وفي نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، أعلنت الصين أنها ستستخدم احتتاطاتها النفطية لخفض الأسعار، بعد مبادرة أطلقها الرئيس الأميركي جو بايدن، وضمت اليابان وكوريا الجنوبية والهند.

وهدأت أسعار النفط قليلا يعد إعلان الولايات المتحدة عن إطلاق ملايين البراميل من احتياطيها الاستراتيجي، لكنها سرعان ما عاودت الارتفاع. وصعدتّ أسعار النفط، أمس الإثنين، بدعم من تعطل الإمدادات في كازاخستان وليبياً، ما أدى إلى كبح تأثيرات المخاوف الناجمة عن الأرتفاع العالمي السريع في الإصابات بسلالة «أوميكرون» المتحورة من فيروس كورونا.

(فرانس برس، العربي الجديد)

بدأ مسؤولون من أربع دول في مجلس التعاون الخليجي، أمس الإثنيّن، زيارة للصين تستمر خمسة أيام، في ظل ارتفاع كبير في أسعار النفط الذي يعتمد العملاق

والصين هي أكبر مستورد للنفط الخام في العالم، وقد أدى الانتعاش الاقتصادي العالميّ في الأشهر الأخيرة إلى ارتفاع حاد في أسعارً كلُّ مصادر الطاقة، خصوصاً الغاز والنفط. ونظرا إلى الطلب المرتفع عالمياً على الطاقة، والاضطراب الذى أحدثته حائحة فيروس كورونا في هذا المجال، تشعر بكين بالقلق

وبدعوة من وزير الخارجية وانغ يي، يزور لصين وزراء خارجية السعودية والكويت وسلطنة عُمان والبحرين، من الإثنين حتى . الحمعة، وفقاً لما نقلته وكالة «فرانس برس» عن بيان صادر عن الخارجية الصينية. ولا

بحطة وقود في الصين (Getty)